****

**كلمة جمهورية العراق**

**يلقيها**

**.......**

**أمـــــــــــــــــــــــــام**

**" المؤتمر الحادي عشر للمادة الرابعة عشرة المعني بتسهيل دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ "**

**23 ايلول عام 2021**

**نيويورك**

**السادة الحضور الكرام ،،،**

 في المستهل، يطيب لي أن اتقدم بالتهنئة الى الأمين التنفيذي السيد روبرت فلويد على انتخابه أميناً تنفيذاً لمنظمة حظر التجارب النووية، ونحن على ثقة بأن خبرته ستساعد في تقديم افكار تسهم في تطوير عمل اللجنة التحضيرية المؤقتة، كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للجهود المبذولة من قبل الجزائر والمانيا خلال رئاستهما المشتركة للمؤتمر الحادي عشر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، مؤكداً لكم ان هذا المؤتمر يعكس مواصلة المجتمع الدولي جهوده الحثيثة من اجل الإسراع في بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي نحتفل بالذكرى الـ (25) لفتح باب التوقيع عليها.

**السادة الحضور الكرام ،،،**

 تولي حكومة جمهورية العراق أهمية كبيرة موضوع تعزيز نظامي نزع السلاح النووي وعدم الانتشار المؤتمر، وتحرص على المشاركة الفعالة فيها ومنها هذا المؤتمر الهام الذي يعقد كل سنتين على هامش اجتماعات رفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي كان لها شرف الرئاسة المشتركة مع مملكة بلجيكا للمؤتمر العاشر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية للفترة 2017 – 2019، الأمر الذي يشير وبوضوح سعي العراق الدؤوب في بذل ودعم جميع الجهود الدولية والإقليمية الرامية الى نزع السلاح العام والكامل وبما يعزز الامن والسلم الدوليين الى جانب جهوده في محاربة عصابات داعش الإرهابية ومكافحة الإرهاب لاستئصاله والقضاء التام عليه.

**السادة الحضور الكرام ،،،**

 لا يخفى على حضراتكم بان مصادقة حكومة العراق على المعاهدة بتاريخ 26/9/2013، جاءت ايماناً منها بضرورة مواصلة العمل لتعزيز عالمية الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعددة الأطراف لاسيما تلك المعنية بالأسلحة النووية واسلحة الدار الشامل الأخرى، وبأهمية السعي الجاد للتخلص النهائي من هذه الأسلحة النووية لما تشكله هذه الأسلحة من أخطار كارثية تدميرية على الانسان والبيئة على حدٍ سواء.

**السادة الحضور الكرام ،،،**

 تتزايد أهمية معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية يوماً بعد يوم، وبالتالي لابد من العمل العاجل والجاد للإسراع ببدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من خلال مُصادقة الدول المُتبقية عليها، ولاسيمّا الدول الثمان الواردة في الملحق الثاني للمُعاهدة، من أجل وقف وإنهاء التجارب النووية والقضاء على المخاطر والتهديدات الناجمة عن تلك التجارب، وبما يُسهم في الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية. **وفي هذا الصدد**، يحث وفد بلادي جميع الدول إلى مواصلة وقف تجاربها النووية لما تشكله هذه التجارب من انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتهديد للسِّلم والأمن الإقليميين والدوليين، ولانعكاساتها السلبية على نظام منع الانتشار.

 ان بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية يعطيها قوة قانونية ملزمة، أضافة الى مسؤولياتها السياسية والاخلاقية، وبما يعزز من فاعلية نظام عدم الانتشار النووي، ويدعم الجهود في انشاء المناطق الخالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، ومنها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الاوسط. وفي هذا السياق، تعرب حكومة العراق عن تأييدها ودعمها الكاملين للقرارات الأممية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ومنها قرار مجلس الامن المرقم 2310 لعام 2016 الذي أكد على الاهمية الحيوية والضرورة الملحة ببدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

**السادة الحضور الكرام ،،،**

 ان امكانية حصول الجماعات الارهابية على التكنولوجيا النووية والمواد الضرورية لانتاج الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الاخرى يعد من . التهديدات التي تواجه الامن الدولي، وتعد تدابير الامن النووي المشددة هي الوسائل الضروية للحيلولة دون وصول المواد النووية الى ايدي الارهابيين وغيرهم من جهات غير مرخص لها بذلك. وبذلك تجدد حكومة جمهورية العراق تأكيدها على أهمية بذل الجهود من اجل التخلص التام والنهائي من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى للوصول الى عالم خال من تلك الأسلحة الكارثية وبما يضمن مستقبل امن ومزدهر لنا جميعاً ولأجيالنا القادمة، الامر الذي يتطلب تظافر الجهود من اجل تحقيق تلك الاهداف

وفي الختام، أود تأكيد استعداد حكومة بلادي للتعاون والتنسيق من اجل التوصل لبيان ختامي لاجتماعنا هذا وبما يلبي مشاغل جميع الدول الأطراف، وستواصل العمل مع المجتمع الدولي بهدف دعم الجهود كافة للإسراع في بدء نفاذ المعاهدة.

**وشكراً لكم** **لحسن استماعكم.**